

تفسير السمرقندي

@ 25 @ المعروف عند العرب وسائر الناس بالقبح وإن كان قد يكون ما سواه أقبح منه في بعض الحيوان وإنما ضرب ا المثل بما هو المعروف عند الناس \$ سورة لقمان 20 \$. قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قل يا محمد لأهل مكة ! 2 2 ! ذلل لكم ! 2 2 ! كل ذلك من ا تعالى .

يعني ومن قدرة ا ورحمته وحده لا شريك له ! 2 2 ! فالظاهرة التي يراها الناس والباطنة ما غاب عن الناس .

ويقال النعم الظاهرة شهادة أن لا إله إلا ا وأما الباطنة فالمعروفة بالقلب . وقال مقاتل ! 2 2 ! تسوية الخلق والرزق و ^ باطنة ^ تستر عن العيون وعن ابن عباس قال سألت النبي صلى ا عليه وسلم عن قوله ! 2 2 ! فقال (الظاهرة الإسلام والباطنة ما ستر سواتك) .

قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب العين والميم وضم الهاء . وقرأ الباقر ! 2 2 ! بجزم العين ونصب الهاء والميم . فمن قرأ ! 2 2 ! بالجزم فهي نعمة واحدة وهي ما أعطاه ا من توحيده . ومن قرأ ! 2 2 ! فهو على معنى جميع ما أنعم ا عز وجل عليهم . ثم قال ! 2 2 ! يعني يخاصم في دين ا عز وجل ! 2 2 ! يعني بغير حجة وهو النضر بن الحارث ! 2 2 ! بغير بيان من ا عز وجل ! 2 2 ! يعني مضيئاً فيه حجة \$ سورة لقمان 21 - \$ 25 .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لكفار مكة ! 2 2 ! على نبيه من القرآن فآمنوا به وأحلوا حلاله وحرّموا حرامه ! 2 2 ! يقول ا عز وجل ^ أو لو كان الشيطان ^ يعني أو ليس الشيطان ! 2 2 ! يعني يدعوهم إلى تقليد آبائهم بغير حجة فيصيروا إلى عذاب السعير